الدلالات النفسية في رسوم مارك شاجال

عادل عبد المنعم عبد المحسن

جامعة بابل/كلية الفنون الجميلة

Adel.shaaabeth@yahoo.com

الملخص

تعد عملية البحث في الدلالات النفسية من خلال رسوم الأفراد بشكل عام احد الصيغ والطرق المهمة التي شغلت عدد غير قليل من علماء النفس وذلك في محاولة منهم للدخول في أعماق النفس الإنسانية وبالتالي فك شفراتها ليتسنى لهم فيما بعد من تحديد مكامن القوة والخلل فيها،وهذا حتما سيساعد بالنتيجة في إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة لما هو غير طبيعي من تصرفات وبالوقت نفسه الأخذ بما هو ايجابي ومحاولة تعميمه وجعله أساسا ومنطلقا لتدعيم الشخصية السوية . وهنا تبرز مشكلة البحث الحالي التي تتلخص بإيجاد أدوات ووسائل سهلة الاستخدام للكشف عن المشكلات النفسية للفرد، ولا شك إن تعرف ذلك سيتيح للقائمين والمهتمين بهذا الاتجاه فرصة الاطلاع على ذلك ومن هنا تكمن أهمية البحث والحاجة إليه. أما هدف البحث فقد انحصر في تعرف الدلالات النفسية في رسوم مارك (شاجال). والتي أنتجها في روسيا،و فرنسا،و أمريكا، وللمدة من (1908– 1985).وقد تطلب البحث استخدام أداة لتحليل رسوم (شاجال) والتي أعدها الباحث بالاستعانة بالمصادر ذات العلاقة وآراء السادة الخبراء . وبعد التحليل اتضح إنها شخصية :

1– انطوائية،2 – قلقة ،3 – مقهورة ،4– منخفضة في مستوى طاقتها،5 –بائسة،6– حكيمة7 – متشائمة، 8 – خائفة،9 – تعاني من الكبت،10 – محبة،11– تحمل شيء من الانفعال الوجداني،12– هادئة،13 – متشتتة، 14– تعيش حالة من الملل .

الكلمات المفتاحية:الدلالات النفسية، رسوم،المشكلات النفسية، مارك شاجال .

Abstract

The search process in semantic psychological through fees individuals generally one of the formulas and important ways that ran more than a few psychologists and so in an attempt to enter into the depths of the human psyche and thus decoding blades so that they can later identify the strengths and bug where, and this certainly will help result in finding solutions and treatments appropriate for what is abnormal behavior and the same time the introduction of what is positive and try to circulate and make it essentially a springboard to strengthen personal decency. And here is the problem of the current search, which are summarized finding tools easy to use and means for detecting psychological problems of the individual, there is no doubt that you know that will allow those in charge and those interested in this trend as an opportunity to see it and here lies the importance of research and the need for it. The aim of the research was confined to know the signs of psychological and intellectual fee Marc (Chagall). And that produced in Russia, and France, and America, and for the period from (1908-1985). This has required the use of search tool for the analysis fee (Chagall) and prepared by the researcher outsourcing relevant experts and opinions gentlemen. After analysis, it turned out personal :

1- introverts 2- worried about 3- autosomal recessive, 4- low level of capacity in the 5- miserable,6- wise 7- pessimistic 8- scared 9- suffer from repression 10- loving 11-

carrying everything from emotion emotional 12- quiet 13 dispersed, 14 living in a state of boredom.

Keyword: sychological Numerology , fees , psychological problems , Mark Ghagall.

الفصل الأول

1. مشكلة البحث:كان الفن ولا زال هو خلاصة للانفعالات النفسية والأحاسيس والأفكار التي تدور في خلد الإنسان وتصويرها بنسق جمالي .

وإذ قلنا إن الفن في جانب منه هو رمز وليس محاكاة ، هو ليس انفعال أو وصف للانفعال بل تعبير وتصوير للانفعال . هنا يمكن القول إن كل مكونات المنجز بما فيه من مادة وحركة وفضاء وإضاءة ولون تعد استخدامات تعبر عن العمل الفني ، وهي بالنتيجة تعكس حالة الانفعال النفسي والإرهاصات التي تجول في مخيلة وفكر الفنان .

ومن أبرز الفنانين الذين عكست أعمالهم أثر العوامل النفسية هو الفنان (مارك شاجال) ، فأعماله ترجمة وبشكل واضح انفعالاته وأحاسيسه ومشاعره المختلفة . وقد عنيت بعض الدراسات بجوانب مختلفة تخص أعمال (شاجال) إلا إن التعرف على الدلالات النفسية في رسوماته لم تزل غامضة لذا يبقى السؤال الأتي :-

- ما هي الدلالات النفسية والفكرية في رسوم مارك (شاجال).وتلك هي المشكلة التي يتصدى الباحث إلى معالجتها في البحث الحالي.

2. **أهمية البحث والحاجة إليه:**يفيد هذا البحث المتخصصين والباحثين في مجال الفن وعلم النفس من خلال المادة العلمية التي يطرحها الباحث في الاطار النظري والإجرائي على السواء .

3. **هدف البحث:**

- تعرف الدلالات النفسية في رسوم مارك (شاجال).

4. **حدود البحث** :

1- الزمانية:(1908- 1985) .

2- المكانية: الرسوم المنتجة في روسيا , فرنسا ، أمريكا .

3- الموضوعية: دراسة الدلالات النفسية في رسوم(مارك شاجال) المنفذة بمادة الزيت على الكانفاس .

المصطلحات:الدلالة :"هو كون الشيء بحالة إذا علمت بوجوده انتقل ذهنك إلى وجود شيء أخر" (1)

الفصل الثاني

الإبداع من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي :

يعد النتاج الفني وفقاً لمدرسة التحليل النفسي عملية أبداعية ناتجة في أصلها عن تنفيس ذات الفرد/(الفنان) من العوالق والمؤثرات المحيطة به للوصول به إلى حالة من التوازن النفسي ، فحسب نظرية التحليل النفسي إن من يعجز عن إشباع حاجاته يلجأ إلى ما يسمى في علم النفس بالحيل الدفاعية* لتحقيق نوعاً من التوازن النفسي ومن أهم المنظرين في هذا الاتجاه :

1. فرويد:يرى (فرويد) إن الإبداع الفني يرتبط بالكبت الجنسي والعصاب،فالفرد عندما يعيش حالة من الضغوط الاجتماعية والحرمان لرغباته الجنسية يتسامى ويتعالى على تلك الدوافع ليتوجه بها إلى دافعية مقبولة اجتماعيا لتساعده في النهاية في تكامل شخصيته.وهذا بالطبع وفقاً لـ(فرويد) يتم من خلال قوة اللاشعور،فحين يتعذر إشباع رغبات الفرد/(الفنان) في الحياة الواقعية" يتحول مجرى الطاقة إلى نشاطات أخرى هي الخلق والإبداع الفني،وان ما ينتجه الفنانون من أعمال فنية،هو إشباع خيالي لرغبات لا شعورية شأنها شأن الأحلام.(2)

2. يونك:يذهب (يونك) إلى معالجة ما أسماه بالوظائف النفسية المتعلقة بادراك عالم الحقيقة الخارجي والعالم الداخلي الذاتي وهذا يعني إن (يونك) هنا أضاف اللاشعور الجمعي إلى ما انتهى إليه (فرويد) عندما عد اللاشعور الشخصي هو منبع أو أساس الإبداع الفني،وهذا ما يتضح من خلال اهتمامه بالمحيط الاجتماعي والمادي،وهذا ما يؤكده (يونك) بنفسه عندما يشير إلى أن سبب الإبداع هو تقبل اللاشعور في حقب الازمنة الاجتماعية مما يقلل اتزان الحياة النفسية ويرفعه لمحاولة الحصول على اتزان جديد.[3]

3. فروم:يشير (فروم) إلى إن الفرد ومن اجل التغلب على أزماته النفسية يسعى إلى إشباع حاجاته وذلك من خلال الانتماء الاجتماعي، فالفرد كما يشير إلى ذلك (فروم)،ينمو لديه من خلال علاقته بالآخرين حاجات مثل الحب،الكراهية،التعاطف،وتبادل المنفعة والإحساس بالانتماء.وهذه واقعاً ظواهر نفسية أساسية وأي خلل يصيبها قد يؤدي إلى اضطراب الطابع الاجتماعي لدى الأفراد وقد يحس حينذاك بالاغتراب[4].وعليه فأن الشعور بالأمان والاستقرار أو الشعور بالغربة والقلق وفقاً لـ(فروم) هما المحددان الرئيسان في نتاج الفرد/(الفنان) وهذا يؤكد إن أي ظاهرة اجتماعية كانت أم فنية لا يمكن تفسيرها بمعزل عن تأثيرات المحيط الذي نشأة فيه فهي بمعنى آخر ليست إلا انعكاس لما تأثر به ذلك الفرد/(الفنان) فإذ امتلأ الشخص بالخوف والغربة والقلق والتي حسب (فروم) النتيجة الحتمية للاضطراب الاجتماعي الذي يحيط به،سعى الفرد/(الفنان) إلى إشباع تلك الحاجات من خلال موضوعاته الفنية في محاولة منه لإحلال الطمأنينة والاستقرار وعدم الشعور بالقلق بدلاً من الخوف،القلق،الغربة.[5]

4. كارين هورني: تؤكد (هورني) على إن سلوك الفرد/(الفنان) يتحدد ويرتبط بتلبية أو عدم تلبية بعض الحاجات التي تسهم في إضفاء طابع التوازن أو اللاتوازن على شخصية الفرد/(الفنان) فـ(هورني) تعتقد إن الشعور بالأمن والاطمئنان والتوافق الاجتماعي،من الحاجات الضرورية في تكوين الشخصية[6] واستقلالها عن الآخرين ولذلك يسعى الفرد/(الفنان) حسب (هورني) إلى إشباعها بطريقة ما كحل لإزالة القلق ، وفي حالة عدم توفر الظروف التي تسهم في خلق أجواء الشعور بالأمان والاطمئنان للفرد/(الفنان) فأنه يذهب هارباً من ألم القلق ، وحقا ان هذا الهروب بالنسبة للفنان يكون باتجاه انجاز الأعمال الفنية التي يعوض من خلالها ما يعانيه من حرمان في محاولة منه لخلق شيء من التوازن النفسي .

تقسم (هورني) حاجات الأفراد إلى ثلاثة اقسام وهي :[7]

1- الاتجاه نحو الناس:وفي هذه الحالة يستجيب الشخص لرغبات الآخرين،بهدف الحصول على الحب والتقبل والأمن، من خلال اعتماده عليهم .

2- الاتجاه ضد الناس:وهذا يتمثل في سلوك الفرد من خلال ظاهرة (إسقاط) رغباته على الآخر،فالشخصيات العدائية يكون تحركها بشكل مميز ضد الآخرين، يعيش هؤلاء الناس في عالم يكون فيه كما يرونه، وان كل واحد عدائي والأكثر مكراً وقوة هو الأكثر صلاحية للبقاء،وان القوة والضراوة والشراسة هي أعظم الفضائل .

3- الاتجاه بعيداً عن الناس:وهذا يتمثل بالعزوف عن الناس والشعور بالاكتفاء الذاتي والاستقلال ، وبعدم الارتباط بأحد نتيجة إخفاقه في محاولاته اليائسة في العثور على الدفء العاطفي والمودة والحب .

5. سوليفان:يؤكد (سوليفان) في نظريته (العلاقات الاجتماعية المتبادلة) إن الشخصية السوية هي الشخصية ذات العلاقات الاجتماعية الواقعية،والتي تتعامل مع الناس بشكل سليم[8] وعليه فأن التوتر النفسي الذي يعاني منه الفرد إنما ينجم عن عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية العامة وللتغلب على ذلك والعودة بالفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار النفسي لابد من وجود ما يمكنه من تعويض ذلك الخلل كالانغماس في نشاطات شتى كالرياضة أو الفن أو أي اتجاه آخر من الاتجاهات الحياتية .

حياة مارك شاجال (1887–1985):ولد (شاجال) في جمهورية روسيا البيضاء مدينة (ليوزنا) بالقرب من (فيتبيك) من أب وأم يهوديين ، وقد كان (شاجال) اكبر أشقائه البالغ عددهم تسعة .

عاش (شاجال) في كنف أسرة فقيرة ومتواضعة ومترابطة يسيطر عليها والده.[9]

مرَّ (شاجال) في بدايات حياته إلى نوع من المضايقات التي أثرت بشكل كبير أو بأخر على حياته ونفسيته، ففي أول رحلة له عندما انتقل للسكن في مدينة (سانت بينزسبيرج) سجن لمدة قصيرة وذلك لمخالفته قانون المدينة التي نزح إليها، إذ كان لا يسمح للمواطنين اليهود بالعيش في المدينة أعلاه إلا إذا كان معهم تصريح بذلك.وعلى الرغم من ذلك ظل (شاجال) لمدة من الوقت في المدينة حتى بعد إطلاق سراحه من السجن . وكان يزور بانتظام مدينته الأصلية اذ قابل زوجة المستقبل. وشيئاً فشيئاً ذاع صيت (شاجال) في المدينة التي حدت من حريته،عند ذلك غادر المدينة متوجهاً إلى باريس ليستقر فيها. ومن ثم عاد إلى روسيا في الوقت الذي اندلعت فيه الحرب العالمية الأولى (1914). وعلى الرغم من إن (شاجال) أصبح عضواً في الثورة الروسية وهو ما حدا بوزارة الثقافة الروسية لاختياره مفوضاً لحركة الفن في منطقة (فيتبيك) الروسية إلا إن شعب الاتحاد السوفيتي ينظر إلى (شاجال) على " أنه شخص نكره نظراً لأنه يهودي ورسام ولا تمجد أعماله بطولات الشعب السوفيتي "[10]، لذ فقد قرر هو وزوجته العودة إلى باريس في عام (1922) والبقاء فيها حتى الاحتلال النازي لفرنسا الذي حدث أبان الحرب العالية الثانية والذي تم على أثرها ترحيل اليهود قصراً مما اضطره للهرب بحثاً عن ملجأ لينتهي به المطاف للاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية.والتي عاش فيها حتى العام (1948) وخلال هذه الحقبة ماتت زوجته (1944) لتتوالى بعدها الأحداث ، فقد تزوج للمرة الثانية وأنجب طفلاً ثانٍ بعد إن أنجب من زوجته الأولى الطفل الأول وفي عام (1952) تزوج للمرة الثالثة بعد إن تركته امرأته الثانية وظل (شاجال) بين مدن دول العالم المختلفة حتى وافاه الأجل .

لقد كان (شاجال) في حياته يترنح بين الآمال العريضة التي اختطها لنفسه وحاول الوصول إليها، وبين خيبات الأمل الساحقة من الثورة الروسية وإقصاء وأضطهاد ومعظم يهود أوربا فضلا عن إلى كارثة القضاء على مدينة (فيتبيسك) موطنه الأصلي الذي لم ينج من سكانه البالغ عددهم (240.000) نسمه غير (118) فرداً من جراء الحرب العالمية الثانية.

استطاع ذلك الفنان الذي جاء من لا مكان إن يحظى بإعجاب وتقدير عالمي فعزيمته لم تخفت بالرغم من كل الظروف التي أحاطت به وفي هذا يقول (شاجال)"استطيع أن اعمل في أي وسط وبيئة اشعر فيها بالحب والتقدير".

الدلالات النفسية للعناصر الفنية: تقترن الدلالات النفسية للتعبير الفني بعناصر العمل الفني ولذلك يوصف الأخير بأنه انعكاس معادل للمضمون المراد إيصاله على وصف إن الفنان لابد أن يضمن عمله مضموناً يود نشره في العمل الفني وهي حالة يحددها الفنان من خلال التعبير.فمثلاً في الخط يعبر الفنان عن معانٍ وأفكار وأحاسيس مختلفة،فالخط المائل يثير الإحساس بالعاطفة والطاقة والخط المتحني يثير الإحساس بالرقة والوداعة،فيما يوحي الخط الأفقي بالاستقرار والراحة،أما الخط العمودي فيشير إلى القوة والشموخ والوقار.[11] أما على صعيد اللون فهو الأخر يحمل قيماً تعبيرية خاصة به وقد أصبح استخدام اللون المناسب تقليداً أو شبه تقليد في الموقف المناسب،ومن الألوان من اخذ صفة رمزية بطبيعته الاعتباطية اذ لا يظهر فيها الربط بوضوح[12] فاللون الأحمر على سبيل المثال رافق العاطفة القوية،الثورة،الغضب،الخطر.أما اللون البرتقالي فقد دل على قوة الشخصية المستخدمة له، في حين دل اللون الأزرق على الصدق،الإخلاص،الموقف المنطقي،التعقل.أما الأصفر فقد دل على المرض،الغيرة، وأحياناً على النورانية.واللون البنفسجي دل على الانعزال،السكون،التراجع.أما اللون

الأخضر فيدل على الأمل،الأماني،البهجة،واللون الأبيض دل على الصفاء والنقاء. أما اللون الأسود فقد دل على الغموض،الخوف الرهبة.

أما القيمة الضوئية للون فلها دلالات مكملة للألوان فللألوان الغامقة بشكل عام دلالات على الاكتئاب والتمرد ، أما الوداعة والاطمئنان وبساطة النفس فهي دلالات تدل عليها القيمة الضوئية للألوان الناصعة .

أما الشكل فقد حددت دلالته وفقاً لبساطته أو تعقيده فالأول ارتبطت دلالته بالشخصية البسيطة أما الثاني فقد دل على الشخصية القلقة،الانطوائية، المتشائمة[13]، والحال لا يختلف كثيراً عن دلالة الفضاء، فالفضاء المفتوح يدل على الطاقة العالية والدافعية المرتفعة والنفسية المتفتحة أما الفضاء المغلق فله دلالات الكتابة وعدم الارتياح والرغبات المكبوتة .[14]

أما الفضاء فيحمل هو الآخر من الدلالات ما يضعنا أمام قراءة واضحة لمكنون الرسام أو الفنان فعلى سبيل المثال يدل الفضاء المفتوح على نوع من التفاؤل والانفتاح على الأخر في حين وعلى العكس من ذلك يدلل الفضاء المغلق على الانغلاق والتموضع المكاني.ولتزاحم العناصر والأشكال داخل الفضاء من عدمه له دلالات أخرى ربما ترتبط بطبيعة الحياة التي عاشها الفنان .

الرمز في ثقافة اليهود:يحتل الرمز في الثقافة اليهودية أهمية كبيرة خاصة (الرمز الديني) فقد قدس اليهود مجموعة من الرموز التي تربطهم بشريعتهم واعدوها بمثابة التزام بأوامر الرب،وسيقوم الباحث هنا بعرض عينة من تلك الرموز ومحاولة تقديم دلالتها على وفق للتصور اليهودي.

– **رمز الإنسان عند اليهود:** تشير التوراة إلى إن الإنسان ما هو إلا رمزاً للكمال الإلهي بل أنه رمز الإله بهيئته وشكله " لنضع الإنسان على صورتنا كمثالنا "[15].

– **رمز الحيوان عند اليهود:**شكل الحيوان في ثقافة اليهود رمزاً مهماً للإشارة إلى الخير والعطاء مره والى الشر والخديعة مرة أخرى وهذا واقعاً يرتبط بالموقف الذي تواجد فيه الحيوان في قصص التوراة فالحية على سبيل المثال لها اعتبارات شيطانية شريرة وأخرى قدسية فالحالة الأولى ارتبطت بما ورد في قصة آدم (عليه السلام) بان الحية كانت هي الشيطان التي دلت آدم وحواء على مكان الشجرة التي حرمها الله (عز وجل) "وإما ثمرة الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منها ولا تمساها لئلا تموتا،فقالت الحية للمرأة لن تموتا ولكن الله يعرف أنكما يوم تأكلان من ثمرة الشجرة تنفتح أعينكما وتصيران مثل الله تعرفان الخير والشر" .

أما الناحية القدسية للحية فقد ارتبطت بقصة النبي موسى (عليه السلام) الذي أكرمه الله (عز وجل) بالعصى التي تتحول إلى أفعى أما رمز الأسد فقد دل إلى القوة،الزعامة،البأس، وتأتت تلك الدلالة لارتباطه بالنبي داود ذلك الملك الجبار الخرافي حسب وصفهم له.في حين دل الذئب على الشجاعة والنعامة إلى محدودية الذهن والماعز بالفدية التي تكفر عن الخطيئة فهي رمز التوافق مع الإلوهية [16]

أما التنين ذلك الحيوان الأسطوري فقد دلت رمزيته لشخصية إبليس وهذا ما يتضح في سفر المزمر فالإله قد تمكن من كسر رؤوس التنين بعدما دخل معه في صراع طويل انتهى بتغلبه عليه " أنت شققت البحر بقوتك، كسرت رؤوس التنانين على المياه،أنت رضعت رؤوس لوياثان".

في حين كان للحوت والأسماك دلالة رمزية ارتبطت بالحكمة وقد تأتت تلك الدلالة من خلال قصة ولوج نبي الله (يونان / يونس) إلى بطن الحوت بعد إن عاقبه الله (عز وجل) لعدم صبره على أهله وتركهم بكفرهم .[17]

– **رمز النبات عند اليهود:** وللشجرة عند اليهود مفاهيم وأبعاد عدة،ففي سفر الأمثال رمزت الشجرة إلى التوراة نفسها فضلاً عن الحكمة والرؤية، بل هناك من الأشجار كما يشير إلى ذلك سفر خنوخ من يمنح الحياة الأبجدية

فالله تعالى سيقدم يوم القيامة ثمرة من شجرة الحياة لكل من ذكر اسمه في كتاب الحياة[18] وهناك من الأشجار كما يشير إلى ذلك سفر الخروج كانت هي السبب الرئيسي لطرد آدم وحواء (عليهما السلام) من الجنة فيما استخدمت أشجار أخرى أو بعض أجزائها أو ثمارها في الطقوس الدينية ، فشجرة الزيتون على سبيل المثال كان لها دلالاتها مهنية،فلكي ينتقل الشخص من مجال ما للناس إلى مجال ما لله لابد أن يسمح ذلك الشخص بزيت الزيتون وهناك أيضاً شجرة النخيل،إذ ورد أسم هذه الشجرة في التوراة كدلالة عن الخير والشر ، أما ثمارها فقد عدت من الأثمار السبعة* المشهورة عند اليهود،فقد استخدم التمر وعصارته في تقنية الأجسام من الأشرار في حين استخدم سعف النخل الطري رمزاً للفرح والبهجة في عيد المظال[19]. وهناك نباتات أخرى كانت أيضاً مقدسة كالقمح والشعير والكروم والتين والرمان وهذا الأخير كان له أهمية كبيرة وذلك لأنه كان يرمز إلى الحرمة والقداسة والخصوبة، ولذلك كان يزين به أعمدة هيكل سليمان كما كان يزين به الملابس ملوك اليهود وأحبارهم .

- الرمز ودلالاته الدينية في اليهودية:

1- المنورة: وهي عبارة عن شمعدان يتكون من ساق مركزي يتفرع منه ستة أفرع متقابلة ، ثلاثة أفرع عن اليمين وثلاثة على اليسار هذا على مستوى الشكل،أما على مستوى المضمون فتتمثل المنورة بشجرة الموريا (شجرة الحياة) التي تفطر أغنى عطورها وقت تفتح إزهارها.كما أن المنورة تبعث أبهى أنوارها وقت اشتعال السرج[20] . وقد جاء ذكر المنورة في التوراة وذلك في خلال الإشارة إلى أن الرب قد أمر موسى (عليه السلام)" بصنع المنورة على مثال التي أظهرها الرب له في الجبل" .

2- ماجين دافيد: وهي عبارة عن شكل لنجمة سداسية ، وقد ارتبطت دلالتها بنبي الله داود (عليه السلام) وتتجلى قيمتها في قدرتها السحرية فهي حسب التصورات اليهودية تذهب البأس وتدفع الحسد كما أنها تجلب الحظ،وبناءاً على ذلك فقد اعتمدت من قبل الصهيونية وأشاعتها ورسخت استخدامها بوصفها رمزاً سياسياً لها لتصبح فيما بعد رمزاً " لمملكة إسرائيل " وتعبيراً عنها .

3- كيباه (القبعة):وهي عبارة عن طاقة تنسج بأنماط مختلفة وأحياناً يطرز عليها اسم صاحبها وأحياناً أخرى النجمة السداسية أو أية زخرفة هندسية يشار إلى إن السبب في لبس القبعة هو سبب ديني فقد جاء في التلمود " قم بتغطية رأسك حتى لا يكون غضب السماء فوقك"وهي فريضة عليهم في الصلاة أما خلاف ذلك فهم الحرية في عدم ارتدائها .[21]

4- الطاليت (الشال):وهو عبارة عن رداء مصنوع من القطن أو الصوف ، لونه أبيض مخططاً بخطوط سوداء وزرقاء،يستخدمه اليهود أثناء الصلاة وقد ورد ذكره في الكتاب المقدس : " قل لبني إسرائيل إن يصنعوا لهم أهدابا على أذيال ثيابهم مدى أجيالكم ويجعلون على أهداب الذيل سلكاً أزرق اللون فترونها وتذكرون وصايا الرب" .

5- الشوفار (الابوق):وهو من الرموز المقدسة عند اليهود ويستخدمونه في الأعياد والمناسبات الدينية . يصنع الشوفار من قرن كبش أو قرن ثور ،وحسب اليهود إن أول شوفار من قرن الكبش الذي ضحى به إبراهيم (عليه السلام) افتداء لأبيه إسماعيل (عليه السلام). وهو دليل على احتفائهم بهذا اليوم المقدس في التاريخ اليهودي.[22]

الفصل الثالث

1- إجراءات البحث:

أولا: مجتمع البحث:اطلع الباحث على مصورات اللوحات المتعلقة بمجتمع البحث والمحددة دراسته ب (الدلالات النفسية في رسوم مارك شاجال). ونظرا لكثرة أعداد المجتمع وعدم إمكانية حصرها إحصائيا فقد قام الباحث

بتحديد إطار للمجتمع مما هو متوفر وبما يغطي هدف البحث الحالي ،وقد بلغ المجتمع الكلي للبحث (112) صورة من لوحات (شاجال) .

ثانيا: عينة البحث:لأجل فرز عينة البحث قام الباحث باعتماد مصورات اللوحة الموثقة والتي تحمل معلومات وافيه بوصفها عينة البحث وقد بلغت (50) لوحة.

ثالثا: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى .

رابعا: أداة البحث:يهدف البحث الحالي (تعرف الدلالات النفسية في رسوم مارك شاجال)،لذا تطلب الأمر بناء أداة موضوعية تتسم بالصدق والثبات،وتنسجم مع تحقيق هدف البحث الحالي وكما موضح في الخطوات الآتية:

أ- صياغة الفقرات:اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على الإطار النظري وملاحظة رسوم الفنان(مارك شاجال) مجتمع البحث،وقد لاحظ الباحث إن الدلالات النفسية في رسوم (شاجال) يمكن ان تظهر من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

1- العناصر الفنية وأسس التنظيم الجمالي .

2- الأشكال والمشاهد التصويرية .

3- المدارس والاتجاهات المتبعة في التصوير .

ومن خلال التحليل توصل الباحث إلى (15) خاصية ثانوية ،تفرعت منها (33) صفة فرعية ،قام الباحث بترتيب تلك المحاور في استمارة خاصية لذا الغرض (***).

ب: صدق أداة تحليل الفقرات:بعد تحديد الفقرات ووضعها في استمارة خاصة بصيغتها الأولية ،عرضت على عدد من السادة الخبراء(****) والمختصين في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية وعلم النفس ،لإبداء أرائهم في صلاحيتها،وقد تم حذف وتعديل وإضافة بعض الخصائص لبعض المحاور لتصبح الأداة جاهزة للتطبيق .

جـ -وحدات التحليل:تعامل الباحث مع كل خاصية من خصائص التحليل بصفتها وحدة من وحدات التحليل، فمثلا خاصية دلالة الانطواء تعد وحدة موجودة أو غير موجودة.

د- وحدات التعداد:استخدم الباحث أسلوب حساب التكرار، وذلك بإعطاء تكرار لكل مرة تظهر فيها الخاصية.

هـ - ضوابط التحليل:تحقيقا للدقة العلمية في التحليل،وضعت لعملية التحليل ضوابط معينة تعد مرجعا للباحث والمحللين الآخرين وهي:

1- إعطاء إشارة (/) لكل خاصية ثانوية تظهر في الرسم.

2- فهم كل خاصية بشكل جيد،للتمكن من ملاحظتها في الرسم وتحديدها بدقة .

3- في حالة عدم ظهور الخاصية في الرسم تعطى إشارة (x) ولا تعطى تكرارا .

و- ثبات أداة تحليل الرسوم:لجأ الباحث إلى استخراج ثبات أداة التحليل بطريقتين هما:

1- الاتساق بين المحللين(*****)

2- الاتساق عبر الزمن.

ز- تطبيق الأداة:بعد إن استكملت الأداة شروطها الموضوعية والعلمية، قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة وقد تم استخدام التكرار كوحدات للتعداد ،بعد ذلك تم تفريغ نتائج التحليل في جداول خاصة .ومن ثم معالجة تلك النتائج إحصائيا،وسيقوم الباحث بعرض تلك النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

ح- الوسائل الإحصائية:

1- الوسط الحسابي : لحساب مجموع تكرارات المحاور الرئيسية والفرعية

ر مج ك

س= ن

3- معادلة (cooper) لحساب صدق الأداة

$$pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

3- معادلة (scoot) لحساب ثبات الأداة

$$Ti = \frac{Po - pe}{1 - Pe}$$

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

بعد استكمال إجراءات البحث وفرز رسوم العينة تم معالجة نتائج التحليل إحصائيا ،واستخراج الوسط الحسابي لفقرات الاستمارة والذي كانت نسبته (34,21) وسيكتفي الباحث بالإشارة فقط إلى المجالات الثانوية التي نسبتها تقع فوق نسبة الوسط الحسابي ،ومناقشة النتائج التي نسبتها فوق نسبة الوسط الحسابي.

1- دلالة الانطواء : ظهرت هذه الدلالة في (28) لوحة وبنسبة (56%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) .

ويمكن تتبع دلالة ذلك بصورة عامة في رسوم (شاجال) من خلال :

- شحة الألوان، فضلا عن استخدام الألوان الباردة الداكنة.
- الحركة الهادئة والحالمة في تصويره لبعض الشخصيات .
- الفضاء المغلق .

ويفسر الباحث سبب ذلك إلى إن شحة الألوان ترتبط بالتعبير والتعبير يرتبط بالحالة النفسية المتعبة التي عاشها (شاجال)، أما استخدامه الألوان الباردة فيؤكد ذلك محاولته لنقل أحاسيسه وليس لنقل الواقع المحيط به. في حين يفسر الباحث السبب في استخدام الفضاء المغلق فضلا عن سكون وقلة حركة الشخصيات التي يستخدمها (شاجال) إلى القيود وحياة التضييق التي عاشها . فالأشكال وإن امتلكت حركة فإنها تبدو وكأنها جامدة .

2- دلالة القلق وعدم الاستقرار: ظهرت هذه الدلالة في (37) لوحة وبنسبة (74%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) .

ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة من خلال :

- استخدام الخطوط المائلة ،الخطوط العشوائية .
- رسم البيوت بشكل مقلوب والبعض منها تشتعل فيه النيران .
- رسم بعض الشخصيات بتعابير الحيرة والقلق والخوف.

ويفسر الباحث سبب ذلك إلى إن الخطوط المائلة تعبر عن الإحساس بعدم الاستقرار وهو ما يتوافق وطبيعة شخصية (شاجال) التي تتسم بالقلق وعدم الاستقرار وذلك بسبب التنقل من مدينة إلى مدينة أخرى ومن بلد إلى بلد أخر.

أما الخطوط العشوائية فتشير إلى الحيرة واللاوضوح في استشراف المستقبل لديه.

وفيما يتصل برسم البيوت بشكل مقلوب فهي تأكيد وإشارة أخرى بافتقاد (شاجال) إلى الاستقرار فضلا عن القلق الدائم من عدم وجود وطن يحتضنه وعائلته. أما التعابير التي ارتسمت على وجوه شخصياته في اللوحة فهي دلالة مباشرة وتأكيد لتلك الحيرة والقلق.

3- دلالة الموضوعية :ظهرت هذه الدلالة في (16) وبنسبة (32%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي .

4- دلالة الألم والقهر :ظهرت هذه الدلالة في (23) لوحة وبنسبة (46%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في لوحات (شاجال) في:

- إتباع مدارس الرسم التعبيري،ألوحوشي،السريالي .
- توظيف الرموز والأشكال المختلفة والتي لها دلالات القهر والعوز والألم .

ويفسر الباحث سبب ذلك إلى إن المدرسة التعبيرية ،الوحوشية ، السريالية ما هي إلا محاولة للتعبير بشكل مؤثر واستفزازي عن واقع البيئة الاجتماعية التي تحيطها مشكلات العصر والواقع الأليم الذي عاشه (شاجال) حيث الغربة والضياع بسبب الحروب وبالوقت نفسه يشير الاتجاه إلى اعتماد تلك المدارس في الرسم إلى تحديد فعل العقل وإحلال الضرورة الوجدانية والحالة اللاشعورية في محاولة للهروب من ذلك الواقع المؤلم . أما استخدامه للرموز القروية المختلفة فهي محاولة للقفز إلى الأمام باتجاه تلبية حاجاته والمتمثلة بتعويض حنينه إلى قريته حيث ولادته هناك وبداية ذكرياته .

5- دلالة الطموح: ظهرت هذه الدلالة في (10) وبنسبة (20 %) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي .

6- دلالة انخفاض مستوى الطاقة :ظهرت هذه الدلالة في (18) لوحة وبنسبة (36%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في لوحات (شاجال)في :

- استخدام الخطوط النحيفة والانسيابية اللينة .
- الحركة الهادئة لبعض الأشخاص .

ويفسر الباحث سبب ذلك إلى إن الخط النحيف يعبر عن الشخصية المترددة وعليه فأن طبيعة الشخصية المستخدمة لتلك الخطوط هو شخص هادئ متوجس مذعور له حياته الخاصة .أما استخدام الخطوط الانسيابية فهي إشارة أخرى إلى الشخصية المتروية القلقة.وهذا واقعا إشارة إلى الشخصية ذات المستوى المنخفض من الطاقة . أما الحركة الهادئة فهي تعزيز لذلك.

7- دلالة الحيوية والنشاط :ظهرت هذه الدلالة في (15) لوحة وبنسبة (30%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي .

8- دلالة البؤس ،الفقر: ظهرت هذه الدلالة في (34) لوحة وبنسبه (68%) وهي نسبة تفوق الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) ويمكن تتبع ملامح هذه الدلالة في لوحات (شاجال) في:

- رسم الشخصيات في حالة من الضياع وبملامح تعبيرية تدل على البؤس ، الفقر.
- رسم الأشكال الكونية (شمس، قمر،غيوم) وهي محاولة للإفصاح عن ما بداخله فالأشكال المشار إليها أعلاه ما هي إلا دلالة رمزية تعبر عن العدالة الإلهية والوضوح والخير وهي المعطيات التي يصبو إليها (شاجال).

9- دلالة الأمل:ظهرت هذه الدلالة في (15) لوحة وبنسبة (3 %) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي.

10- دلالة الحكمة : ظهرت هذه الدلالة في (23) لوحة وبنسبة (46%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) ويمكن تتبع ملامح ظهور هذه الدلالة في :

- استخدام الرموز الدينية والكونية .

- استخدام الألوان المرتبطة بالقدسية والطقوس الدينية .

ويفسر الباحث ذلك إلى إن الرموز التي يتناولها (شاجال) إنما جاءت في مواضع مهمة من التوراة وقد كان ورودها مرتبط بقصص الأنبياء والمواعظ الإلهية والحكمة والحب . أما الألوان فقد ارتبطت هي الأخرى بالعقيدة اليهودية وما أضفت تلك العقيدة من قدسية عليها .

11- دلالة التعصب : ظهرت هذه الدلالة في (17) لوحة وبنسبة (34%) وهي نسبة تقع تحت مستوى الوسط الحسابي ، وكما مبين في الجدول (***).

12- دلالة التشاؤم : ظهرت هذه الدلالة في (24) لوحة وبنسبة (46%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) .ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة من خلال :

- رسم حدث الموت .
- رسم الرؤوس المقطوعة .
- استخدام الألوان الداكنة والباردة .
- رسم الأشخاص وهم في حالة البكاء والعويل .

وسبب ذلك حسب رأي الباحث هو محاكاة الظروف التي مر بها (شاجال) والعالم آنذاك من حروب طاحنة وموت وفقر فـ (شاجال) هنا من خلال الدلالة المباشرة التعبير عن ذلك فضلا عن استخدام الألوان المعززة لتلك الدلالة التي من خلالها عبر عن الاضطراب الداخلي الذي مثل هواجس الذات المتقلبة مع تقلب الأحداث.

13- دلالة الخوف:ظهرت هذه الدلالة في (28)لوحة من لوحات (شاجال)وبنسبة (56%) وهي نسبة تفوق الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول(***) .ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة من خلال :

- ملامح الذهول والدهشة التي ارتسمت على الوجوه الآدمية في أعمال (شاجال) الفنية .
- رسم البيوت وقد اشتعلت بها النيران فضلا عن تصوير البعض منها بشكل مقلوب .

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أجواء الحرب والفقر والاضطهاد التي عاشها (شاجال)في تلك الحقبة الزمنية من حياته.

14- دلالة الحاجة/الحرمان:ظهرت هذه الدلالة في (16) لوحة وبنسبة (32%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي .

15- دلالة الكبت : ظهرت هذه الدلالة في (29) لوحة وبنسبة (58%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) .ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في رسوم (شاجال) من خلال :

- اللعب الحر في أشكال وفضاء اللوحة .
- عدم الاهتمام بالتفاصيل والنسب والتشريح والمنظور والألوان .
- رسم الخطوط الرفيعة التي تحدد الأشكال وبعض المناطق والمساحات .

ويفسر الباحث ذلك إلى محاولة (شاجال) للهروب من الضغوط النفسية والحرمان الذي تعرض له فضلا عن شعوره بعدم الكفاءة وتردده في تكوين الصلات بما يحيط به وهو الامر الذي يكشف الدراسة للعلاقات البيئية.

16- دلالة الحب :ظهرت هذه الدلالة في (20) لوحة وبنسبة (40%)وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***).ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة من خلال :

- استخدام الخطوط الانسيابية .
- رسم مواضيع الزفاف العرس.
- رسم الأشخاص بملامح تعبيرية مبتهجة مبتسمة رومانسية .

- استخدام مجموعة من الألوان تنسجم ودلالة الحب والرومانسية.

ويفسر الباحث ذلك إلى محاولة (شاجال) نقل ما بداخله من مشاعر السرور والبهجة والتي يعبر من خلالها عن بهجة الأشياء المرئية التي شاهدها أثناء انتقاله إلى باريس فضلا عن كون(شاجال) قد تزوج زيجة جميلة ومفرحة.

17- دلالة التفاؤل:ظهرت هذه الدلالة في (14) وبنسبة (28%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي .

18- دلالة الانفعال الوجداني:ظهرت هذه الدلالة في (21) لوحة وبنسبة (42 %) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***).ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في رسوم (شاجال) من خلال:

- رسم الأشخاص في حالة من التعبير والذهول.
- رسم الأشخاص والأحداث وفقا لأسلوب المدرسة (التعبيرية،الوحوشية،التكعيبية).

يتضح مما تقدم ان دلالة الانفعال الوجداني عبر عنها (شاجال) بصوره مباشرة وذلك من خلال ملامح التعبير التي ارتسمت على وجوه وفعل وحركة الأشخاص ومغادرة محاكاة الواقع للمواضيع التي يتناولها والذهاب باتجاه تجسيد الصور الشاعرية والتي تعبر عن عالم غير عالمنا الواقعي وهنا (شاجال) يحاول تجسيد مقولة إحلال الضرورة الوجدانية محل العقل .

19- دلالة الصرامة/القسوة: ظهرت هذه الدلالة في (8) لوحات وبنسبة (16%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي .

20- دلالة الهدوء والسكينة:ظهرت هذه الدلالة في (21) لوحة وبنسبة (42%) وهي نسبة تقع فوق مستوى الوسط الحسابي.وكما مبين في الجدول (***) .ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في رسوم (شاجال) من خلال :

- رسم الطيور والاهله .
- رسم الشخصيات الحالمة والوديعة.
- استخدام الألوان الباهتة والباردة

ويفسر الباحث ذلك إلى إن الطيور والاهله هي في واقع تمثل رمزا لمضمون السلام والحب والرومانسية . أما الشخصيات الشاعرية والحالمة فهي دلالة واضحة لتأكيد المضمون ذاته . والحال لا يختلف عن دلالة الألوان الباهتة والباردة والتي تؤكد انبساط شخصيته وهدوء نفسيته واتزانها .

21- دلالة الطموح:ظهرت هذه الدلالة في (10) وبنسبة (20%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي.

22- دلالة الصدق:ظهرت هذه الدلالة في (16) وبنسبة (32%) وهي نسبة تقع دون مستوى الوسط الحسابي.

23- دلالة التشتت والاغتراب:ظهرت هذه الدلالة في (38) لوحة وبنسبة (76%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) .ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في رسوم (شاجال) من خلال سرد الأحداث والقصص غير المترابطة والمترابطة في آن واحد ويعزو الباحث ذلك الى الحالة النفسية التي يعاني منها (شاجال) فشعوره بالقلق المستمر يدفع به إلى الرسم كيفما يشاء وبالتالي يصبح عاجزا عن إيجاد علاقة إلفه وانسجام بين الأشكال المرسومة في اللوحة .

24- دلالة الملل:ظهرت هذه الدلالة في (19) لوحة وبنسبة (36%) وهي نسبة تفوق نسبة الوسط الحسابي وكما مبين في الجدول (***) .ويمكن تتبع ظهور هذه الدلالة في رسوم (شاجال) من خلال:

- الإيقاع الرتيب .
- الألوان الغامقة .

ويعزو الباحث السبب في ذلك الحالة النفسية الصعبة التي انتابت حياة (شاجال) فما كان أمامه وربما لا شعوريا إلا أن يعكس انفعالاته على لوحاته من خلال تجسيده للكثير من العناصر والعلاقات التي تتضمن أحاسيسه الحزينة.

المصادر

1- المظفر،محمد رضا:المنطق،مطبعة النعمان ، ص39 ، 1972 .

2- صالح، قاسم حسين:الإبداع في الفن،جامعة بغداد، مديرية دار الكتب بجامعة الموصل،1988،ص16.

3- عبد الحميد، شكر:العملية الابداعية في فن التصور،سلسلة عالم المعرفة،مطبعة الرسالة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1987 ، ص 38.

4- داود،عزيز حنا وأخرون:علم النفس الشخصية، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد، بغداد،1990، ص 176 .

5- فهمي، مصطفى:الأنسان وصحته النفسية،الدار المصرية للتأليف والترجمة،القاهرة ، 1965،ص355 .

6- هورني،كارين:صراعاتنا الباطنية، نظرية بناءه عند مرضى العصاب،ت:عبد الودود محمود العلي،مراجعة : حيدر إسماعيل المغازجي، ط1 ،وزارة الثقافة والأعلام،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،1988،ص 68 .

7- شلتز ،دوان:نظريات الشخصية،ت:حمدلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي،مطبعة جامعة بغداد،1983،ص 101-102 ، 132 .

8- Wood , M.E : The Development of personality and Behavior , London , George Havrap of Ltd , 1929 .

9- Lewis , Michael J . "Whatever Happened to marc Chagall",commentary , October , 2008 , pgs : 36-37 .

10- رشدان،فتح الباب عبد الحليم احمد حافظ : التصميم في الفنون التشكيلية ، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، 1984، ص 20 .

11- عمر، احمد مختار:اللغة واللون، ط1،دار البحوث العلمية،الكويت ، 1982 ، ص 165 .

12- الصراف،عباس: آفاق النقد التشكيلي، دار الرشيد للنشر،بغداد ، 1979 ، ص 275 .

13- الشيخلي،مها اسماعيل:وضع اتجاه تصميمي لمطبوعات الأطفال دون سن السنة السادسة في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، 1997 ، ص 79 .

14- سيرنج،فليب:الرموز في الفن–الاديان– الحياة ، ط2،دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق، 2009،ص 76-77.

15- ايلياد،مرسيا:الاساطير والاحلام والاسرار،ت:حسيب كاسوجه،منشورات وزارة الثقافة، دمشق،2004، ص 337-338.

16- www.alukah.net/web/culture/1007/1475 .

17- www.arabnet5.com .

18 – لشامي،رشاد عبد الله:الرموز الدينية في الثقافة اليهودية،مركز الدراسات الشرقية،جامعة القاهرة، ب .ت، ص 28 .

19 – زانجي، فؤاد يوسف،عن الموقع الالكتروني:
www.ishtratv.com/viewarticle,44630,htm.2013.p1

20 –ن الموقع الإلكتروني : www.egaaba.com/t-90257.html

21 عن الموقع الألكتروني : tagafa-cha3biya.blogspot.com/…/blog-po….

الهوامش والجداول:

(*) الانعزال، النكوص،التفكيك،التخيل، .... ، الخ .

(**) القمح، الشعير ،الكروم،الرمان،الزيتون،النخيل،التين كانت تقدم هذه الأثمار كقرابين للرب للتعبير عن الاعتراف بفضله عليهم واستجابته لصرخاتهم ودعواتهم .

الملاحق :

(***)

ت		1																			2															3					النسبة الكلية
	المحـــاور الرئيسية	العناصر الفنية وأسس التنظيم الجمالي																			الأشكال والمشاهد التصويرية															المدارس والاتجاهاتة المتبع في التصوير					
	المحاور فرعية	الخط						اللون						الفضاء		الإيقاع		التوازن			ادمية		حيوانية						نباتية			فلكية									
	الدلالات	حاد	لين	عمودي	افقي	مائل	متنوع	ناصع	معتم	حار	بارد	شحة في اللون	زخم في اللون	مفتوح	مغلق	رتيب	حر	متماثل	غير متماثل	وهمي	واقعية	محرفة	ماعز	بقر	حمار	حصان	طير	افعى	اشجار	ثمار	ازهار	شمس	قمر	نجوم	رموز دينية	سريالية	تكعيبية	تجريدية	تعبيرية	وحوشيه	
1	الانطواء																																								%56
2	القلق																																								%74
3	الموضوعية																																								%32
4	الالم																																								%46
5	الطموح																																								%16
6	انخفاض مستوى الطاقة																																								%36
7	الحيوية والنشاط																																								%30
8	البؤس																																								%68
9	الأمل																																								%30
10	الحكمة																																								%46
11	التعصب																																								%34
12	التشاؤم																																								%48
13	الخوف																																								%56
14	الحاجة																																								%32
15	الكبت																																								%58
16	الحب																																								%40
17	التفاؤل																																								%28
18	الانفعال الوجداني																																								%38
19	الصرامة																																								%16

20	الهدوء																																								%42
21	الطموح																																								%20
22	الصدق																																								%32
23	التشتت																																								%76
24	الملل																																								%36

(****)

أسماء السادة الخبراء :

1 – ا.م.د. محمد علي اجحالي

2 – ا.م.د. رحاب خضير

1 – ا.م.د. سهاد عبد المنعم

1 – ا.م.د. رنا ميري

1 – م.د. دلال حمزه

(*****)

معامل الاتفاق بين الباحث والمحللين

1 – بين المحللين : نسبة الاتفاق 83 % .

2 – بين المحلل الأول والباحث 87 % .

3 – بين المحلل الثاني والباحث 83% .

4 – بين الباحثة عبر الزمن 88% .